

# حلقات نور على الدرب (801) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح - [00:00:18](#)

بكم وبالمستمعين نبدأ حلقتنا هذه بعدد من الاسئلة من عدد من الاخوة الكرام حول ما يسمى بعيد الحب هذه الاسئلة التي وردت اختلفت في مضمونها بعضهم يسأل عن جواز قبول الهدايا التي تقدم في هذا العيد كما يسمونه وبعضهم - [00:00:36](#)

اسألوا عن حكم التهنية به وبعضهم يسأل عن حكم اكل الطعام المعد في ذلك اليوم. نرجوا من فضيلتكم التوضيح بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين - [00:00:56](#)

المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهديهم واتبع سنتهم الى يوم الدين وبعد فان من احبث الاعمال البدع والله جل وعلا اكمل لنا الدين في فرائضه - [00:01:13](#)

ونوافله واحكامه وتوفي سيد البشر وما توفي وقد اكمل الله به الدين بما في ذلك الاعياد فالله يقول اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وكان العربي اعياد متنوعة - [00:01:34](#)

في جاهليتهم بايام انتصاراتهم في حروبهم او حالات فرحهم فاخبر سيد البشر صلى الله عليه وسلم ان الله ابدل المؤمنين من اعياد الجاهلية بعيدي الاسلام الفطر والاضحى ولما جاء رجل - [00:02:01](#)

يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ليؤدي اعمالا خيرية يتقرب بها الى الله فاخبر النبي انه صلى الله عليه وسلم انه نذر في الجاهلية ان ينحر ابنا في موضع كذا وكذا - [00:02:29](#)

والنذر والنحر يراد به الاحسان فقال النبي عليه الصلاة والسلام هل فيها اي في هل فيها عيد من اعياد الجاهلية قال لا قال هل فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد؟ يعني في الجاهلية؟ قال لا. قال اوفي بنذكرك - [00:02:48](#)

فدل هذا القول؟ هذا القول من سيد البشر المأمور بان يبلغ عن الله رسالاته ان اعياد الجاهلية لا يحل باذلوا المعروف في وقتها والاحسان وعيد الحب وعيد الشجرة وعيد الام وعيد وعيد - [00:03:09](#)

كل هذه اعياد باطلة ما انزل الله بها من سلطان وبالتالي فان التهادي فيها واعداد الطعام لاجلها وبذل ذلك انما هو بذل في ايام البدع ومن اعان على بدعة او - [00:03:37](#)

رضي بتعظيمها وابرار احترامها واعتبارها فانما يعتبر مساعدا على البدع والبدع ضلالات وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور - [00:04:02](#)

فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وفي رواية اخرى في الحديث وكل ضلالة في النار فيجب على المسلمين ان يعتزوا بما شرعه الله لهم من ايام عزهم وعيدهم وشرائع ربهم التي شرعها في عباداتهم واحكامهم في معاملاتهم - [00:04:28](#)

وسائل تصرفاتهم فان دين الاسلام دين شامل لاحكام الدنيا وبيان اعمالها وبيان اعمال الآخرة وبيان ثوابها فلا يحل للناس ان يقرؤا ما لم يشرعه الله ولا رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:04:55](#)

وبالتالي فما يسمى بعيد الحب انما هو من الاعياد الظالمة الظلالية التي لا يحل الاعانة عليها ولا اجتهد فيها ولا التهاني في اوقاتها فنسأل الله ان يوفق المسلمين الاستغناء بما شرعه الله لهم - [00:05:17](#)

او شرعه لهم نبيهم صلى الله عليه وسلم في سائر احوالهم وتعاملاتهم بل في علاقاتهم مع الاصدقاء والاعداء فان هذا الدين تشريع شامل لعلاقات الانسانية مع الاصدقاء والاحباب وهم الاعداء ومع الاعداء ومع الال والاقرب - [00:05:38](#)

فربنا جل وعلا وهو يعلم ان شريعة الاسلام هي الشريعة الشاملة الكاملة التي تشمل البشر كلهم ضمن هذه الشريعة كل ما يحتاج اليه الخلق. البشر باوري معاملاتهم وعلاقاتهم وسائر تصرفاتهم - [00:06:03](#)

فنسأل الله ان يرزقنا الرضا بشرعه اللهم امين وتعظيم ما شرع والتمسك به والبعد عن كل ما يصاد ذلك او ينافيه والله المستعان احسن الله اليكم هذه المستمعة ام مريم من المدينة النبوية تذكر بانها امرأة عندها ثمانية اطفال مشكلتها انها تعاني منذ تسع سنوات ان زوجها لا يصلي وبه - [00:06:25](#)

مس من الجن منذ اكثر من تسع سنوات و منذ اثنين وعشرين سنة منذ زواجهم تقول نذهب الى بعض المشايخ الذين يعالجون بالقرآن. فيصلي اسبوع فقط ثم يعود الى حالته الاولى من عدم الصلاة - [00:06:46](#)

والعصبية الزائدة وعدم مخالطة الناس بما فيهم الامة والده ووالدته حتى في الاعياد. مع العلم انه يدير اعماله كالبيع والشراء على اتم وجه تسأل عن حكم البقاء معه والحال ما ذكر - [00:07:01](#)

ان كان الامر اختلال عقل واستيلاء شيطان عليه يصرفه لا قدرة له على مقاومة ذلك ويفقد التصرف العقلي كيف يكون مرفوعا عنه القلم فيكون القلم مرفوعا عنه وان كان الامر خلاف ذلك - [00:07:17](#)

وانه يحكم امور دنياه غاية الاحكام وانما هو متقلب في اموره فان من ترك صلاة واحدة متعمدا حبط عمله وحبوط العمل لا يكون مع بقاء الاسلام وقد جاء في صحيح البخاري وغيره - [00:07:48](#)

من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله ولا شك ان السائلة مخالطة له وتعرف احواله ومدى حضور عقله وذها به فان كانت ترى انه انما يفعل افعال فاقد العقل فلا حرج عليها - [00:08:09](#)

وان كان يفعل افعال المستهترين بالقيم والاخلاق والدين فلا يحل له ان تبقى معه طرفة عين والله المستعان احسن الله اليكم تقول عندما كانت تبلغ من العمر ستة عشر عاما كانت في سنة ها الاولى من الزواج لا تغتسل من الجنابة بعد الجماع - [00:08:34](#)

كانت تتوضأ فقط للصلاة تصلي وتصوم دون غسل. لجهلها بالحكم. فماذا عليها في الصلاة والصيام في تلك الحالة؟ مع انها قضت الصيام كما تذكر واطعمت عن المدة التي مكنتها دون غسل من الجنابة. الا انها لا تعلم آآ عدد الايام لانها كانت - [00:08:54](#)

اه غير يعني لا تذكروها وكذلك الصلوات ارجو انه اذا كان الامر كما تقول ان تكثر من التوبة والاستغفار والاعمال الصالحة والله عفو كريم. والواجب على كل مسلم ان يهتم بمعرفة دينه - [00:09:14](#)

ويتعلم كيف يعبد الله وان يعرف مبطلات العبادة حتى لا يكون سارا في ظلام من عبادته ودينه ان الدين امر مهم في اهم من الحياة كلها فان الميت الميت حقا هو من فقد الدين - [00:09:34](#)

احسن الله اليكم هذا المستمع هلال من الرياض يقول بانه حج متمتعا ونسي الهدي فماذا عليه الان ما دام ذلك حصل نسيانا وكان قادرا فعليه ان يقضيه ان يذبحه في مكة - [00:09:59](#)

ويوزع الفقراء لانه لا ينتقل الى البدل بسبب النسيان ان البدل الصيام انما هو لمن لم يجد وما من نسي وكان واجدا فانه لا ينتقل الى البدن لم يشرع له البدن - [00:10:16](#)

عليكم صندوق للاسرة ووضعناه يدفع فيه مبلغ من المال للمحتاجين ولكن من ضمن الشروط ان يرد المبلغ لعائلة المتوفى اذا مات وكان ممن دفع مبلغا لهذا الصندوق هل عليه زكاة رغم ان هذه المبالغ تعاد لمن توفي - [00:10:37](#)

إذا كانت الاموال تعود الى اهلها فالاصل ان فيها الزكاة اذا بلغ نصيب كل واحد النصاب لانه فيما يبدو انه لم يجعل المحتاجين فقراء وانما جعل لتفتيت المخاطر من حصلت عليه - [00:10:54](#)

هذا شيء يدفع لهم هذا الصندوق فهو في هذه الحالة وان كان له جانب خيري فانه اقرب الى الاحكام المالية فتى تجب الزكاة في نصيب كل واحد اذا كان نصيبه - [00:11:15](#)

يبلغ النصاب. نعم احسن الله اليكم هذا المستمع احمد يقول يسأل عن الدخول بالهاتف الجوال الذي يحمل مصحفا كاملا مكتوبا ومسموعا بالاضافة الى التفسير وبعض كتب العلم والاذكار هل له حكم المصحف العادي اذا دخلت به الخلائق اجلكم الله - [00:11:37](#)  
حكمه حكم شريط المسجل الذي يسجل فيه القرآن وليس فيه الا القرآن لكن هذا ومثله لا حرج عليه لان الانسان لو وضعه خارج محل قضاء الحاجة لم يأمن عليه وبالتالي فلا حرج في حمله ان شاء الله - [00:11:55](#)

احسن الله اليكم ظهر في الاونة الاخيرة ما يسمى بالرقم سبع مئة وانتشرت المسابقات التي تتم عن طريقه حيث يقوم الشخص بالاتصال بهذا الرقم والاجابة على سؤال سجل عبر الكمبيوتر ربما استمر في اتصاله دقائق تحسب الدقيقة بمبلغ احيانا يصل الى سبعة ريال - [00:12:20](#)

وبعد ذلك ربما يدخل في السحب وربما لا يدخل وقد صدرت الفتاوى من المجامع والهيئات الشرعية بتحريم هذا الامر واعتباره قمارا الا اننا مع للأسف نشاهد الاقبال المتزايد من الناس. فهل من توجيه الى ضرورة تعليق القلوب بالله وانه هو الرازق سبحانه - [00:12:36](#)

وهل لم تستغربوا الا هذا ان امورا محرمة تحريم النص القرآن العظيم عليه وهدد من لم يستجب للتحريم بعقوبات مرعبة مخيفة ومع ذلك يرتكب الناس ارتكاب الناس ليس دليل على حل شيء - [00:12:56](#)

فالحلال ما احله الله ورسوله والحرام ما حرمه الله ورسوله والخمار نوع من الميسر والله جل وعلا حرم الميسر ولو كان فيه انتفاع لمن اصابه الحظ الذي يهدف اليه والواجب على الجهات المسؤولة عن هذا الرقم - [00:13:26](#)  
ان تمنع استعماله منعاً باتاً لان من يكلمه في هذا الجهاز لا يمكن ان يتجه الى ما يدفع على الدقيقة الواحدة سبع ريال - [00:13:56](#)

عددا من الدقائق وهو يجد - [00:13:56](#)  
خطا هاتفيا يتكلم معه برخص الا لانه يطمع ان يحصل على اضعاف اضعاف ما يبذله لهذا التخليم وبالتالي يصل هذا من القمار والذي يسميه الناس العامة هي نصيب قال لي يا نصيب - [00:14:19](#)

فهذا عمل محرم. والواجب على كل مسلم ان يقدم خوف الله جل وعلا بين يدي كل رغبة ورهبة فلا يقدم على مرغوب للنفس الا اذا تأكد ان الله جل وعلا لا يحاسب يعاقب عليه - [00:14:38](#)

ولا يتراجع عن امر مرهوب الا اذا تيقن ان تراجع ليس مما يغضب الله ويسخطه جل وعلا يجب ان تكون مخافة الله جل وعلا فوق كل اعتبار الدنيا لا تغني من الآخرة شيئا - [00:14:57](#)

يوم القيامة يتمنى الانسان المضيع لو ان له ما في الارض جميعا ليفتدي بهم ذلك اليوم تخفي بمن يبذل الاموال ليجمع على نفسه الاحوال الثقيلة من المعاصي فنسأل الله العافية والهداية. الله المستعان - [00:15:19](#)

احسن الله اليكم كنا في سفر وقد توقفنا للصلاة قبل اذان العصر بحوالي عشر الى ربع ساعة فاختلطنا بعضنا قال الافضل ان ننتظر الى دخول وقت العصر لنصلي الظهر والعصر جمعا مؤخرا. وبعضنا قال لا مانع فصلينا في ذلك الوقت هل - [00:15:41](#)

اعادة لا يعاد عليكم لان الصلاتين اللتين يوجد معاني الى بعض يشمله الوقت في حالة جواز الجمع في السفر ولا خرج ان شاء الله على ما فعل. ثم وان كان الاولى - [00:15:57](#)

انكم صليتم عند دخول الوقت الاولى اذا كنتم في حال توقف او انكم اخرتم التوقف الى قرب دخول الوقت الثانية. ولكن مع ذلك الصلاة صحيحة ان شاء الله احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع يقول عن قول الله تبارك وتعالى والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنه في الارض. ما معنى هذه الاية - [00:16:16](#)

الشيء الذي ان لم نفعله حصلت الفتنة هذه اية عظيمة تحدثوا عن الموالة وان المؤمنين بعضهم اولياء بعض يغضب بعضهم لبعض وينتصر بعضهم للبعض ويبادر بعضهم بعضا المحبة والمودة وهم الذين خلتهم نافعة يوم القيامة - [00:16:39](#)

الاخلاء بعضه لبعض العدو وانما واهل الايمان هو الذين خلتهم لا يترتب عليها اخطار واضرار اذا كانت محبتهم في الله جل وعلا هم الذين محبتهم فيما بينهم تثمر الخير والبركة - [00:17:09](#)

واما هؤلاء فهم الذين الولاية بينهم والمقصود الا يكونوا اولياءنا وان لا نكون اولياءهم فان الموالة والمعادة انما يجب ان تكون في الله وبالله ومن لم يفعل ذلك فقد عرظ نفسه للفتنة والخطر العظيم - [00:17:31](#)

وقد قال الله جل من قائل لا تجدوا قوم يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ليسوا اذا كان ابعد الناس بل لا يصح ان تتبادل المودة بين من يحب الله ورسوله ومن يعادي الله ورسوله ولو كان - [00:18:03](#)

المعادي لله ورسوله قريبا ابن ابيك او ابن اخيك او ولدك الله قال لنوح عليه السلام لما غرق ابنه وقال ان ابني من اهلي رد الله عليه فقال انه ليس من اهلك - [00:18:24](#)

انه عمل غير صالح الاهلية قال اهل الحق انما هم المؤمنون بالله ورسوله والله المستعان احسن الله اليكم من جدة هذا المستمع عين ميم يسأل عن حكم شراء الهدية سواء من المهدى اليه او من شخص اخر - [00:18:43](#)

لا حرج فيها الهدية يملكه من تستقر بيده بوجه صحيح والمهدى له يملك هبتها وبيعها وامتلاكها بل الصدقة اذا تصدق على فقير بصدقة والصدقة لا تحل للغني اذا اهدى منها الفقير - [00:19:03](#)

او باعها صح ذلك كما في حديث بريرة وقصة اللحم عندما قال النبي الم ارى في الغربة لحما قيل انه صدقة على بريرة قال هو عليها صدقة ولنا منها هدية - [00:19:34](#)

فلا حرج في ذلك احسن الله اليكم امرأة توفي زوجها اثناء عدة الطلاق البائن هل تعتد للوفاة لا المطلقة طلاقا بائنا لا عدة عليها للوفاة لان العدة لحق الزوج ولبراءة الرحم - [00:19:50](#)

فالمطلقة طلاقا بائنا انما عدتها لبراءة الرحم احسن الله اليكم امرأة رضعت من امي رضاعا طويلا هل يجوز لي الزواج من ابنتها اذا كان رضاعها وهي في سن الحولين وهو ظاهر من سؤالك - [00:20:15](#)

فبناتها بنات اختك من الرضاعة وانت خالهن لا يحل لك الزواج بشيء من هذا. احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع ابو سعد من الرياض يسأل عن حكم التهنية بمطلع العام الهجري الجديد - [00:20:36](#)

والدعاء ان يجعله الله عام خير للمسلمين هذا المطر ليس من الاعياد الشرعية ولا زلنا غار بعيد من حديث عيد الحب التهنية به على انه عيد السنة اعيد الدخول تهنية بغير عيد - [00:20:50](#)

وفي ذلك تشبه عيد الميلاد فان النصرى عندهم عيد ميلاد المسيح وهو رأس سنتهم ورأس سلفنا انما هو لقصد الهجرة وان كانت متأخرة عن الشعر محرم وبالتالي فلا يصلح التهادي ولا التهاني - [00:21:19](#)

في اول يوم من ايام محرم على انه عدو الهجرة احسن الله اليكم يقول اه في لفظة احبائي في رسول الله والدين هل يجوز ان يقولها الانسان انما الاخوة في الدين - [00:21:53](#)

وليس هناك اخوة في رسول الله الاخوة برسول الله انما هي اخوة القرابة واما الاخوة في الدين فهي اخوة العقيدة والمؤمنون اخوة وهذه تعتبر من الغلطات اللفظية ايضا يسأل عن حكم استخدام كلمة صدقة كثيرا ما نستخدمها هل فيها بأس - [00:22:13](#)

ارجو انه لا بأس بها فان الانسان قد يحصل له ما يريد دون قصد له او يحصره ما لا يريد دون استعداد للسلامة منه. وانما جاء في مصادفة او مناسبة فان شاء الله لا حرج - [00:22:42](#)

احسن الله اليكم اخي الوسيلة المستمع يقول هل لزيارة المسجد النبوي الشريف اداب معينة نرجو ان تحدثونا بالتفصيل عن فضل زيارة هذا المسجد مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم احد المساجد الثلاثة الا - [00:23:04](#)

يشد لها الريح تشد لها الرحال اي ينشئ السفر لاجل الذهاب اليها كما في الحديث الصحيح لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد يقول

عليه السلام مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الأقصى - 00:23:21

والله شد الرحال لها ان ينشئ السفر لا لشيء الا ليذهب الى ذلك الموقع فلا يحل شد الرحل لبلد كذا للتقرب الى الله بهذا الشد الا ما كان لزيارة انسان - 00:23:41

فالشد ليس للبقعة وانما لمن هو في البقعة فيزول الانسان اخاه او عمها او خالها او قريبها او من يحبه في الله من اهل الخير والصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالف صلاة فيما سواه - 00:23:59

من مساجد المدينة او مساجد الدنيا ما عدا المسجد الحرام فان الصلاة في المسجد الحرام بمائة صلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصلاة في المسجد الأقصى بخمس مئة صلاة - 00:24:19

فصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم تعادل صلاتين في مسجد بيت المقدس ومسجد بيت المقدس بني واوجد بعض المسجد الحرام وقد سار الصحابة رضي الله عنهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:36

كم بين المسجدين اي المسجد الحرام والمسجد الأقصى فقال بينهما اربعون سنة اي ان مسجد الحرام بني قبل ذاك بربعين سنة. وقد قال الله جل وعلا ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة الى اخره - 00:25:00

احسن الله اليكم. اخر سؤال في هذه الحلقة باعثة السائل الف ميم عين من الرياض يقول اذا صلى الامام في الصلاة قاعدا فكيف يكون الاقتداء به صلى على النبي صلوات الله وسلامه عليه قاعدا - 00:25:17

فقام الصحابة خلفه فاومى اليهما نقعد فلما جلس سلم صلى الله عليه وسلم قال كدتم ان تفعلوا فعل فارس والروم على عظمائهم اذا صلى الامام قاعدا فصلوا قعودا اجمعين فيجب على الناس المهتمين بامام بدأ صلاته قاعدا - 00:25:37

ان يصلوا قعودا واما اذا بدأت الصلاة من حال قيام ثم قعد الامام في اثناء ذلك فانهم يتمون صلاتهم قياما وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه دخل وهم يصلون - 00:26:02

يصلي بهم ابو بكر الصديق فلما دخل صلى بهم هو اعتمى بهم الصلاة قاعدا وابو بكر يأتهم به والناس يأتون بابي بكر فاخذ العلماء صحابة ومن جاء بعدهم اما هو اذا ابتدأت الصلاة - 00:26:22

بحال قعود الامام قعد الجميع. واذا ابتدأت الصلاة بحال قيام ثم طرأ ما حصل لقعود الامام ان يصلي الناس صلاتهم يتموها قياما والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات كان معنا في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن

محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى - 00:26:44

وهيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على طيب المتابعة. اذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة

القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياضة احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون - 00:27:07

او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. تقبلوا في الختام تحية الزميل ناصر الطحيني من الهندسة الاذاعية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:21